

## في ختام دور الـ١٦ من النهائيات الآسيوية الشمشون الكوري بين الكبار وخروج حزين لأسود الرافيين

ناصر النجار

لكن الوقت الإضافي ايسم للكوبيين الذين سجلوا هدفهم الذهبي برأس كيم جين سو في الدقيقة ١٠٧، الكوريون أنهوا الشوط الأول مقدمين بهدف هوانغ هي تشان وعادلت البحرين في الشوط الثاني بكرة محمد سعد الرمحي ٧٧.

واختتمت مباريات دور الـ١٦ باللقاء القوي والمثير بين أسود الرافيين والعنابي القطري الذي تابع مسيرته انتصاراته في هذه البطولة دون أن يتعرض لأي خسارة أو تعادل وبقيت

## الأردن يسي قائماً بأعمال سفارته بدمشق الجعفري: إذا لم يتحرك مجلس الأمن فسند العداون بمثله على مطار تل أبيب

أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أن موسكو لن تشارك في قمة وارسو الدولية بشأن الشرق الأوسط المزمع عقدها الشهر المقبل. وقالت الخارجية الروسية في بيان لها أمس: إن الجانب الروسي، بعد اطلاعه بعناية على جدول أعمال المنتدى وبرنامجه قرر عدم المشاركة فيه. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أعلن في وقت سابق، أن روسيا تلقت دعوة للمشاركة في منتدى وارسو، لكنه شكك في جدواه نظراً لأن أجندته سخرت بشكل أساسي لخدمة السياسة الأميركية الهادفة «لردع طهران». وأشار لافروف إلى أن الدعوة التي تلقتها روسيا تنص على أن الوثيقة الختامية، تعدها فقط الولايات المتحدة وبولندا من دون مشاركة الدول الأخرى في ذلك.

أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، أنه إذا لم يتخذ مجلس الأمن إجراءات لوقف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية، فإن سورية ستمارس حقها الشرعي بالدفاع عن النفس ورد العدوان الإسرائيلي على مطار دمشق الدولي المدني بمثله على «مطار تل أبيب».

وقال الجعفري خلال جلسة مجلس الأمن أمس حول الحالة في الشرق الأوسط: إن هذه الاعتداءات ما كانت لتتم لولا إغراق مجلس الأمن بتنفيذ قراراته على مدى عقود طويلة ولولا الدعم اللامحدود الذي وفرته دول دائمة العضوية في المجلس لهذا الكيان المارق.

وشدد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة على أن استعادة الجولان السوري المحتل حق ثابت لسورية، لا يخضع للتفاوض أو التنازل ولا يسقط بالتقادم، مؤكداً أن الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال من الجولان حتى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ هو أمر واجب التطبيق، والمطلب الذي لا تراجع عنه، وأن محاولات الاحتلال الإسرائيلي لتغيير الوضع في الجولان محكومة بالفشل.

الجعفري أشار في كلمته إلى أن سورية التي تصمد للحرب الإرهابية غير المسبوقة، ستستصدي أيضاً لكل محاولات إعادة رسم خارطة المنطقة، وفقاً لأهواء البعض وستسقط هذه الخططات البائسة كما أسقطت غيرها على مدى عقود.

كلام الجعفري في مجلس الأمن وإزاء

### الإرهاب يضرب اللاذقية وقذائفه، تسقط على مدني مجردة وسحب الجيش يرد على خروقات «النصرة» في أرياف حماة وإدلب

حماة - محمد أحمد خيازي  
دمشق - الوطن - وكالات

بعد غياب هذه العمليات عن المدينة لأشهر طويلة، أسفر تفجير إرهابي استهدف اللاذقية أمس، عن ارتقاء شهيد وإصابة ١٤ آخرين، ونقلت «الوطن»، عن قائد شرطة اللاذقية، اللواء نبيل الجعري، من مكان التفجير، أن العمل إرهابي، في وقت أكد فيه مصدر رسمي مسؤول أن التفجير تم عبر سيارة نوع سوزوكي بلوكة تابعة لمحافظة اللاذقية وحصل في ساحة الحمام في بسنادا باللاذقية.

من جانبها، نقلت وكالة «سانا» للأنباء، عن مدير صحة اللاذقية، هواز من مخلوف، أن التفجير الإرهابي أسفر عن استشهاد مدني وإصابة ١٤ آخرين بجروح.

وكانت «سانا»، أفادت في وقت سابق بانفجار سيارة مفخخة نوع سوزوكي وإصابة ٤ أشخاص، ولقتت إلى أن الجهات المختصة قامت بتفكيك عبوة ناسفة ثانية قبل تفجيرها في المكان نفسه.

والنقت «الوطن» عدداً من الأهالي في مكان التفجير، حيث أوضح بعضهم أن السيارة انفجرت عند الساعة الثالثة إلا عشر دقائق تقريبا، مشيرين إلى تناثر قطع من غسالة أوتوماتيكية كانت معلقة في الساحة.

ولفتت إحدى السيدات، التي كانت موجودة في الساحة لحظة الانفجار، إلى أنه تم سماع سابق السيارة يتحدث عن انتظاره معرفة منزل صاحب الغسالة ليوصلها إليه عبر الجهة التي أرسلتها معه، وعند إجابته على اتصال ورد إليه «أريانا السيارة تفجرت»، على حد قول السيدة.

في غضون ذلك قالت مصادر أهلية له «الوطن»

### موسكو تقاطع مؤتمر وارسو: سخر لخدمة أميركا

وكالات

أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أن موسكو لن تشارك في قمة وارسو الدولية بشأن الشرق الأوسط المزمع عقدها الشهر المقبل. وقالت الخارجية الروسية في بيان لها أمس: إن الجانب الروسي، بعد اطلاعه بعناية على جدول أعمال المنتدى وبرنامجه قرر عدم المشاركة فيه. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أعلن في وقت سابق، أن روسيا تلقت دعوة للمشاركة في منتدى وارسو، لكنه شكك في جدواه نظراً لأن أجندته سخرت بشكل أساسي لخدمة السياسة الأميركية الهادفة «لردع طهران». وأشار لافروف إلى أن الدعوة التي تلقتها روسيا تنص على أن الوثيقة الختامية، تعدها فقط الولايات المتحدة وبولندا من دون مشاركة الدول الأخرى في ذلك.

حراك سياسي مستمر في موسكو التي استقبلت المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون، وأكد على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف، أهمية إطلاق عمل لجنة مناقشة الدستور، بأسرع ما يمكن، وضرورة القضاء على الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار إلى سورية مع احترام سيادتها ووحدة أراضيها.

وقالت الخارجية الروسية في بيان لها أمس: «إن الجانبين (لافروف بيدرسون) تبادلوا بشكل مفصل خلال اجتماعهما الاثنين (في موسكو)، الآراء حول آفاق

دفع العملية السياسية بقيادة السوريين أنفسهم وبمساعدة الأمم المتحدة على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، إلى ذلك وفي تطور جديد على طريق تحسين العلاقات السورية الأردنية، أعلنت عمان عن تسمية دبلوماسي برتبة مستشار كقائم بالأعمال بالإنابة في سفارتها في دمشق، والاستقرار إلى سورية مع احترام سيادتها ووحدة أراضيها.

وقالت الخارجية الروسية في بيان لها أمس: «إن الجانبين (لافروف بيدرسون) تبادلوا بشكل مفصل خلال اجتماعهما الاثنين (في موسكو)، الآراء حول آفاق

### الشهابي: نريد حلولاً جذرية وابتكارية الصابغ: طريقة توزيع الغاز تخلق اختناقات

محمد متار حميجو

اعتبر رئيس مجلس الشعب حموده صباغ أن الطريقة الحالية في توزيع مادة الغاز تخلق اختناقاً وضيقاً في وصولها إلى المواطنين، طالباً من وزير النفط على غانم التوضيح أمام المجلس بوجود طريقة بديلة لهذه الآلية.

وفي كلمة له في الجلسة المخصصة لمناقشة أداء وزارة النفط أمس شدد الصباغ على ضرورة تغيير الطريقة المعتمدة في التوزيع وخصوصاً أن المالة موجودة في البلد إلا أن الأمر يحتاج إلى تغيير آلية التوزيع.

وحيثما سأل صباغ غانم عن إنتاج الغاز أجاب الأخير أنه ارتفع من ١٢٠ إلى ١٦٠ ألف أسطوانة، ما دفع صباغ إلى القول: «هذا الإنتاج ٤٠ ألفاً وبالتالي يجب ألا تكون هناك اختناقات في الماد».

واعتبر النائب فارس الشهابي أنه توجد هناك مشكلة حقيقية، مضيفاً: لنفرض أن العقوبات سوف تزداد ولم نستطع أن نحيل أي باخرة فما الحل؟ وبالتالي نحن اليوم نريد حلولاً جذرية وابتكارية.

وأكد وزير النفط على غانم رداً على مداخلات النواب، أن هناك العديد من السبلات في الآلية الحالية في توزيع الغاز.

(التفاصيل ص٨)

### المجلس الوطني الكردي من اسطنبول: نؤيد «الأمنة»

### العلم الوطني يرفرف شرق «الفرات» ومطالبات بمد الجسور وعودة الجيش

الوطن - وكالات

وسط مطالبات الأهالي ورؤساء العشائر بعودة الجيش العربي السوري، رفر علم الجمهورية العربية السورية أمس على الضفة الشرقية لنهر الفرات التي يحتل «التحالف الدولي» وقوات سورية الديمقراطية - قسد، العديد من المدن والفري والبلدات فيها.

موقع «روسيا اليوم»، كشف عن إقامة فعالية جماهيرية على ضفتي نهر الفرات أمس للمطالبة بحل مشكلة الجسور، حيث بدأت التجمعات الجماهيرية في منطقة الفرات، في وقت واحد في عدة مدن وبلدات تطل على النهر.

وأكد الموقع أن المواطنين تجمعوا على ضفتي النهر وهم يرفعون الأعلام السورية ويعقدون حلقات القرص ويرددون الأهازيج الشعبية، غير أبهين جيش الاحتلال الأميركي وحلفائه على الضفة الشرقية.

وفي قرية حطة الواقعة على الشاطئ الشرقي الذي تسيطر قوات الاحتلال الأميركي و«قسد» على عدد كبير من بلداته وقراه، عقد اجتماع لشيوخ القبائل دعا إلى لم الشمل بأسرع وقت وأعربت ١٢ عشيرة وقبيلة من مدينة دير الزور و٢٣ قبيلة من المحافظة، تأييدها مد الجسور وعودة الجيش.

وخلال الفعالية، قال أحد شيوخ قبيلة السعيطات: «نرحب بالجيش العربي السوري والقاديين من دمشق، والأصدقاء الروس، ويشكل عام نرحب بكل من شارك في تحرير سورية، لقد دمرت قوات «التحالف»، كل الجسور بين شرق وغرب

### قاسم: استوردنا ٢,٢ مليون طن قمح خلال عامين و٢ مناقصات منذ بداية السنة

علي محمود سليمان

تم تثبيت أول مناقصة بقيمة ٢٠٠ ألف طن قمح طري وحدث سعر الطن بحوالي ٢٧٠ دولاراً على أن يكون التسديد بالبلدية.

وأكد قاسم أنه مع تنفيذ المناقصات الثلاث سيكون إجمالي ما يتم استيراد من القمح الطري خلال العام الحالي ٦٠٠ ألف طن قمح وذلك قبل بداية حصاد موسم القمح في سورية، مؤكداً أن البواخر التي تصل حالياً وتفرغ حولتها في المرفأ السورية هي من العقود الماضية التي أبرمت وتنفذ حالياً.

(التفاصيل ص٦)

أخفق عن تحقيقه العدوان العسكري على سورية سيسعى لتحقيقه من خلال عدوان اقتصادي، فالمعروف أن الدول المعادية لسورية لم تغلن استثماراتها بعد، وأن هذه الدول تضع إستراتيجيات لإدارة حروبها، فعندما أخفقوا في عدوانهم العسكري والإرهابي، ما هم ينتقلون إلى المرحلة التالية، أو لتسليم الخطة البديلة، وهي العدوان الاقتصادي على كل الشعب السوري، وتحديد على حاجاته اليومية من غذاء وطعام ومشقات نظفية، إضافة إلى تحريك خلايا نائمة لاقتلاع تفجير من هنا وآخر من هناك يعيدنا إلى مشهد الرعب اليومي الذي عاشه السوريون لثمان سنوات متتالية، كل ذلك بهدف ممارسة الضغوط على الدولة لتقدم تنازلات رفضت سابقاً أن تقدمها على الرغم من كل الظروف القاسية للحرب، حيث صمدت سورية وحافظت على قراراتها المستقل، ورفضت الخضوع لكل إبتزازات الغرب وقبح سياساته واستفاره في الإرهاب.

يدرك الغرب جيداً، أن سورية تمتلك اكتفاء ذاتياً غذائياً، ولتنتجة العدوان العسكري خسرت مواردها النفطية، ويقصد فلنتذكر أن من كان يقصف المنشآت النفطية ويدمرها بحيث لا يمكن إصلاحها واحتاج إلى المليات لإعادة تأهيلها، كان ما يسمى بطيران التحالف الأميركي تحديداً، بحجة أن هذه المنشآت يستفيد منها داعش الذي بطبيعة الحال، والأمر بات معلناً، يتبع بطريقة أو بأخرى للولايات المتحدة الأميركية التي توفر له الغطاء اللازم وتوجهه حيث يجب أن يكون.

وبناء عليه، تم إحراق محطة الرقة وتدميرها عن بكرة أبيها، والسبب المعلن «داعش» وغير المعلن: تهجير أهاليها وحرق محاصيلها من قمح وقطن، كانت تشكل لسنوات خزاناً إستراتيجياً لسورية.

اليوم دخلنا في صميم الحرب الاقتصادية، وهذه الحرب ستستمر لأشهر، وسيكون لها أشكال مختلفة ومتنوعة، وستستهدف شرائح محددة الفقيرة والغنية، ومن لا حظ لآخرة العقوبات التي أصدرها الاتحاد الأوروبي يوم أول من أمس بحق عدد من المستثمرين السوريين الذين كان ذنبهم الوحيد أنهم فروا إلى الأستثمار في تشييد عدة أبنية وأبراج في دمشق، بيرد أن الرسالة واضحة: الأول لكل من يستثمر دولاراً واحداً في سورية!

الحرب هذه بدأت اليوم ملامحها تتضح، سفن نقل النفط والغاز وغيرها ممنوع عليها الوصول إلى الموانئ السورية، والاستثمار ممنوع، والحصول يشتد بدلاً من أن يتراجع، وسيط كل هذه الزحمة من الأبخار غير الحميدة، علينا أن نبدأ بالتخصيص الجيد للأزمات القادمة من خلال إدارة جيدة لها، ومن خلال محاولة الانقلاب قدر المستطاع على العقوبات، والضرب بيد من حديد لكل من يحاول استغلال حاجة المواطن لجني الأرباح.

ربما هذا دورنا في الإعلام، لكنه أيضاً دور كل مواطن سوري عليه ألا يتردد في التبليغ، للإعلام أو أي جهة رقابية حكومية أو حزبية أو حتى أمنية، فكما تصدينا للعدوان العسكري سيكون علينا أن نتصدي للعدوان الاقتصادي، وهو عدوان لا يقل شراسة عن العسكري وقد يكون مؤلماً أكثر، لكونه يستهدف حاجة المواطن ويهدد حياته ببطء بدلاً من أن يغتاله بعبوة أو قذيفة أو صاروخ.

فالوقت الآن ليس لجند النفس، وليس للارتخاء وتذوق طعم النصر، فالحرب مستمرة ولم تنته، وكل من يعتقد أو يروج لانتهاؤها واهم، ويخضع للشعب.

تجاوزنا الحرب العسكرية بفضل سواعد وتضحيات جيشنا العظيم، وستخطى الحرب الاقتصادية بسواعد وتضحيات كل السوريين، فهذه معركتنا جميعاً ونستهدفنا جميعاً، ومن واجبنا الآن مواجهتها والتصدي لها، والأهم ألا نسكت عن الخطأ ولا نتردد بالحاسية، فكل الشكاوى مشروعة، ولا يمكن أن تكون الحكومة هي من تقفل الأزمة، فلا يوجد حكومة في العالم تستجدي لشكاوى مواطنيها.

قد يعتقد البعض أن هناك سوء إدارة أو قصيراً، أو عجزاً، لكن في جميع الأحوال تبقى الحكومة مسؤولة، وهي من يمتلك أدوات المواجهة الحقيقية يبدأ بيد مع المواطن، ومن واجبها حساسية المقصر وتحديد المسؤولين عن أي قصير إن وجد، إضافة إلى الضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه التعاون عن قصد أو غير قصد مع أعداء سورية لإرباك حياة السوريين وزيادة معاناتهم.

فالوقت الآن للعمل، وإيجاد الحلول والبدائل، لا نريد تصاريح لا تحمل حلولاً، نريد أفعالاً لا أقوالاً فالواجهة كبيرة، ولكننا نقف بإجراءات الدولة، المنتظلة بمجلس الوزراء، وحرصنا على كل مواطن سوري أينما وجد. فكما انتصرتنا على الإرهاب والعدوان العسكري، ستستدني للحرب الاقتصادية وستنتصر، وستبقى سورية موحدة وسيدة ومستقلة، ولن نخضع.

### الوطن يرفرف شرق «الفرات» ومطالبات بمد الجسور وعودة الجيش

الوطن - وكالات

وسط مطالبات الأهالي ورؤساء العشائر بعودة الجيش العربي السوري، رفر علم الجمهورية العربية السورية أمس على الضفة الشرقية لنهر الفرات التي يحتل «التحالف الدولي» وقوات سورية الديمقراطية - قسد، العديد من المدن والفري والبلدات فيها.

موقع «روسيا اليوم»، كشف عن إقامة فعالية جماهيرية على ضفتي نهر الفرات أمس للمطالبة بحل مشكلة الجسور، حيث بدأت التجمعات الجماهيرية في منطقة الفرات، في وقت واحد في عدة مدن وبلدات تطل على النهر.

وأكد الموقع أن المواطنين تجمعوا على ضفتي النهر وهم يرفعون الأعلام السورية ويعقدون حلقات القرص ويرددون الأهازيج الشعبية، غير أبهين جيش الاحتلال الأميركي وحلفائه على الضفة الشرقية.

وفي قرية حطة الواقعة على الشاطئ الشرقي الذي تسيطر قوات الاحتلال الأميركي و«قسد» على عدد كبير من بلداته وقراه، عقد اجتماع لشيوخ القبائل دعا إلى لم الشمل بأسرع وقت وأعربت ١٢ عشيرة وقبيلة من مدينة دير الزور و٢٣ قبيلة من المحافظة، تأييدها مد الجسور وعودة الجيش.

وخلال الفعالية، قال أحد شيوخ قبيلة السعيطات: «نرحب بالجيش العربي السوري والقاديين من دمشق، والأصدقاء الروس، ويشكل عام نرحب بكل من شارك في تحرير سورية، لقد دمرت قوات «التحالف»، كل الجسور بين شرق وغرب

### قاسم: استوردنا ٢,٢ مليون طن قمح خلال عامين و٢ مناقصات منذ بداية السنة

علي محمود سليمان

تم تثبيت أول مناقصة بقيمة ٢٠٠ ألف طن قمح طري وحدث سعر الطن بحوالي ٢٧٠ دولاراً على أن يكون التسديد بالبلدية.

وأكد قاسم أنه مع تنفيذ المناقصات الثلاث سيكون إجمالي ما يتم استيراد من القمح الطري خلال العام الحالي ٦٠٠ ألف طن قمح وذلك قبل بداية حصاد موسم القمح في سورية، مؤكداً أن البواخر التي تصل حالياً وتفرغ حولتها في المرفأ السورية هي من العقود الماضية التي أبرمت وتنفذ حالياً.

(التفاصيل ص٦)

### تيناوي: مطلوب تعديل إجراءات «المركزي» وإعطاء المصارف حرية في العمل

رامز محفوظ

تتخذها المصارف. وأشار تيناوي إلى أن الإجراءات الصعبة والمعقدة التي يفرضها المصرف المركزي على المصارف وخصوصاً الخاصة انعكست سلباً على المواطن الذي أودع أمواله ومدخراته فيها.

وتوقع تيناوي أنه منطقياً أن تزول تلك العوائق والمسببات التي تحجم الناس عن إيداع مدخراتهم لدى المصارف السورية خصوصاً مع اتساع مستوى الأمان الاقتصادي وعلى الأرض بشكل رئيس بعد تحرير معظم الأراضي السورية من الإرهاب.

(التفاصيل ص٦)

### حمود: عروض روسية لتوسيع مطار دمشق ليستوعب حتى ٢٥ مليون مسافر!

محمد ركان مصطفى

أعلن وزير النقل علي حمود عن تلقي عرض من مستثمرين روس لتوسيع مطار دمشق الدولي، مؤكداً أنه تمت دراسته والوقوف على توافقه مع خطة الوزارة المتضمنة السعي لتوسيع المطار ليصل إلى استيعاب ٢٥ مليون راكب وأنه من الممكن تنفيذه على مراحل.

(التفاصيل ص٧)